[30] الاحلام، وهم يرون فيه ضربا من علم الغيب، مع معرفته بتواريخ العرب، وأنسابها بالاضافة إلى أنه معلم الصبيان، ويطيعه ويجله من أخذ عنه من فتيانهم، ولكلامه تأثير فيهم، فإذا آمن فلسوف يكون لذلك أثره، ولسوف تلين قلوب كثيرة. لا سيما وان معلمي الصبيان راغبون في الرئاسة، فاستصوب النبي (ص)، وأبو طالب ذلك، وشرع سلمان في دلالة الرجل، وإدخاله في الاسلام (1). فلعل سلمان - كان تدل عليه هذه الرواية، ويظهر من غيرها - كان في بدء أمره في مكة وأسلم هناك، ثم انتقل إلى المدينة. وعن تقدم إسلام سلمان، نجد عددا من الروايات تشير إلى ذلك (2) ومن ذلك: أن إعرابيا سأل النبي (ص) عنه قال: أليس كان مجوسيا، ثم أسلم ؟ ! فقال (صلى ا عليه وآله): يا أعرابي، أخاطبك عن ربي، وتقاولني ؟ ! إن سلمان ما كان مجوسيا، ولكنه كان مضمرا للايمان، مظهرا للشرك (3).

_____ (1) راجع: نفس الرحمان ص 48 عن بعض الكتب المعتبرة وص 27 - 28 عن كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول للعبيدلي. (2) راجع: ذكر أخبار أصبهان ج 1 ص 51 وتهذيب تاريخ دمشق ج 6 ص 193 والبحار ج 22 ص 355 - 359، وإكمال الدين ص 162 - 165 وروضة الواعظين ص 275 - 178 والدرجات الرفيعة ص 203 ونفس الرحمان ص 5 - 6 عن بعض من تقدم وعن غيرهم. (3) الاختصاص ص 222 والبحار ج 22 ص 347 وقاموس الرجال ج 4 ص 429 ونفس الرحمان ص 4. (*) _____